

جدول (4)

التوزيع التكراري لأرباب الأسر المبحوثة بولاية شمال كردفان
حسب النوع والمستوى التعليمي

جامعي		ثانوي		أساس		تعليم كبار		خلوة		أمي		الفئة العمرية
نسا ء	رجا ل	نسا ء	رجا ل	نسا ء	رجا ل	نسا ء	رجا ل	نسا ء	رجا ل	نسا ء	رجا ل	
-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	أقل من 20
-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	20-24
-	-	-	-	2	2	-	-	-	-	-	-	25-29
-	-	2	1	-	4	2	-	-	-	3	-	30-34
-	-	-	3	-	2	-	-	-	-	-	6	35-39
-	-	-	-	1	2	-	-	-	-	3	3	40-44
-	-	-	-	-	1	-	-	-	1	6	4	45-49
-	-	-	1	-	1	-	-	-	3	4	6	50-54
-	-	-	2	-	1	-	-	-	1	1	1	55-59
-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	2	2	60-64
-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	-	3	65 فأكثر
-	-	2	7	5	13	2	-	-	9	17	25	المجموع
-	-	8	13	19	24	8	-	-	17	65	46	النسب المئوية

المصدر : المسح الميداني 2004

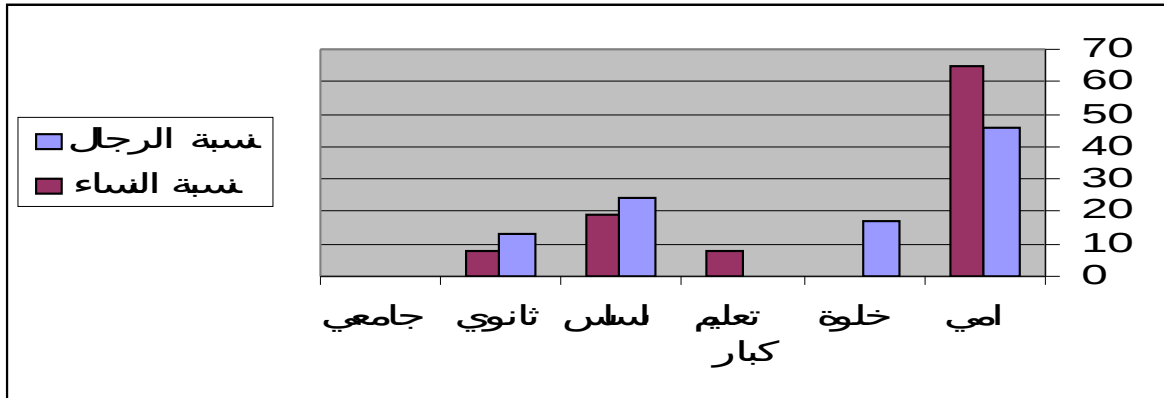
بالنظر إلى الجدول رقم (4) و الرسم البياني (2) نجد نسبة أن الأمية تشكل نسبة عالية بالمنطقة بالنسبة للرجال والنساء ولكنها أعلى عند النساء إذ تصل إلى (65.3%) مقارنة بالرجال (46.3%).

نلاحظ أن الأمية مرتفعة عند النساء في الفئات العمرية الكبيرة 50 سنة فأكثر , وهذا يعزى إلى عدم اهتمام الأسر بتعليم البنات في تلك الفترة مع عدم وجود المدارس بكل

القرى إذ يتحتم على البنت التنقل خارج القرية . بالإضافة إلى الزواج المبكر إذ أن معظم البنات كانت تتزوج في عمر أقل من 16 سنة.

نجد أن تعليم الخلاوي يظهر عند الرجال دون النساء وخاصةً في الفئات العمرية الأكبر من الـ 45 سنة. وهذا يعزى إلى قلة الخلاوي عند النساء في تلك الفترة. نلاحظ كذلك في الجدول أعلاه أن هنالك نسبة من النساء في الفئة العمرية 30-34 قد التحقن بتعليم الكبار مما يدل على اهتمام النساء في الفترة الأخيرة بالتعليم. وهذا مؤشر للبرامج التنموية للاهتمام بمحو الأمية وتعليم الكبار.

(رسم بياني رقم (1) مستوى تعليم رب الأسرة حسب النوع



المصدر: المسح الميداني 2004م

جدول (5)

التوزيع التكراري لأرباب الأسر المبحوثة بشمال كردفان
حسب النشاط الاقتصادي لكل نوع

العدد الكلي	نساء		رجال		النشاط
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
44	61.53	16	51.9	28	مزارع
9	7.69	2	12.9	7	راعي ومربي مواشي
9	-	-	12.9	7	تاجر
3	-	-	5.6	3	أعمال حرة
2	-	-	3.70	2	سائق
3	11.53	3	-	-	زراعة وأعمال يدوية
6	7.69	2	7.40	4	معلم
3	11.53	3	-	-	قابلة
3			5.6	3	فني أو عامل
80	100	26	100	54	المجموع

المصدر المسح الميداني 2004م

بالنظر إلى الجدول رقم (5) نرى أن الزراعة تحتل أعلى نسبة في النشاط الاقتصادي عند كل من النساء والرجال. وتعتبر الزراعة المهنة الرئيسية بالنسبة إلي (61.53%) بينما تعتبر المهنة الرئيسية إلي 60% من الرجال أرباب الأسر. تأتي

التجارة في المرتبة الثانية بالنسبة للرجال ، بينما يأتي نشاط الأعمال اليدوية والقابلات في المرتبة الثانية بالنسبة للنساء وهذا يظهر نشاط مشروع التنمية الريفية بشمال كردفان إذ قام تدريب عدد من القابلات بالإضافة إلى الأعمال اليدوية. ولكن الجدير بالذكر أن هذه النسب تشير إلى المهن الرئيسية لأرباب الأسر- ولكن معظم أفراد الأسر الريفية يمارسون العمل الزراعي وإن اتخذوا مهنة أخرى وهذا كما يوضحه الجدول

(5 - 1) إذ يؤكد أن (96.5 %) من الأسر تمارس النشاط الزراعي.

جدول (5 - 1)

التوزيع التكراري للأسر بشمال كردفان حسب ممارستها للنشاط الزراعي

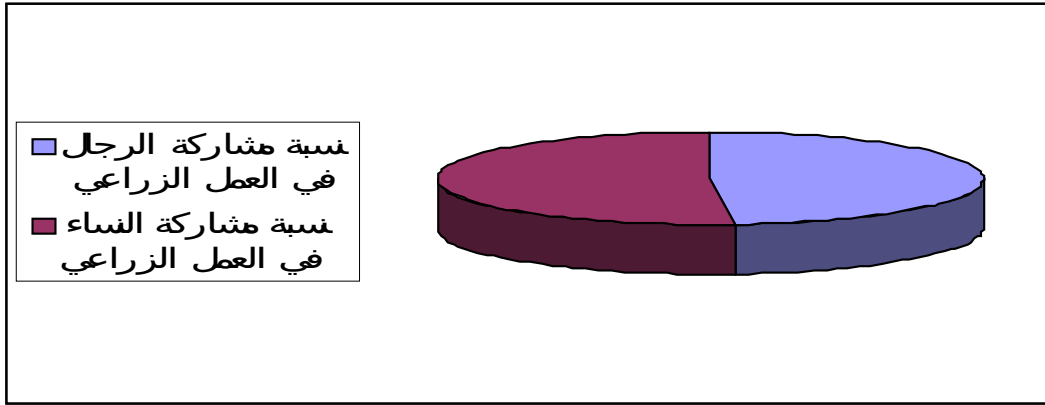
النسبة %	العدد	الأسر
96.5	78	تمارس النشاط الزراعي
3.5	2	لا تمارس النشاط الزراعي
100	80	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2004م

يؤكد الجدول (5 - 1) مدى مساهمة الأسر- الريفية في شمال كردفان في النشاط الزراعي.

(رسم بياني رقم 2)

توزيع أفراد الأسرة حسب النوع وممارسة النشاط الزراعي



المصدر: المسح الميداني 2004م

هذا الرسم البياني يؤكد مدى مساهمة المرأة الريفية في كردفان في العمل الزراعي.

جدول (6)

التوزيع التكراري لأفراد الأسر المبحوثة بشمال كردفان

حسب علاقتهم برب الأسر لكل نوع

الفئة	أزواج		أبناء		أخرى	
	رجال	نساء	أولاد	بنات	رجال	نساء
أقل من 5	-	-	23	17	-	-
5-9	-	-	25	22	1	1
10-14	-	-	24	30	1	2
15-19	-	-	25	27	2	-
20-24	-	5	20	25	1	-

-	-	-	20	5	1	25-29
-	-	8	12	10	2	30-34
-	-	4	6	5	3	35-39
-	-	-	1	6	2	40-44
-	-	-	1	12	1	45-49
-	-	-	-	2	1	50-54
-	-	-	-	1	2	55-59
-	-	-	-	2	2	60-64
				1	-	65 فأكثر
3	5	133	157	49	14	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2004م

الأسرة الريفية في كردفان بصفة خاصة وفي السودان بصفة عامة مثلها مثل الأسرة الريفية في بقية قارة إفريقيا , أما أسرة أولية أو نووية (Nuclear Family) وهي التي تتكون من الأب والأم والأبناء والبنات أو أسرة ممتدة (Extended family) وهي التي تمتد لتشمل أقارب آخرين كالأبوين والأخوة والأبناء والأخوان وابناء الأخوان وغير ذلك من الأقارب وكل هؤلاء يتكفل رب الأسرة بإعاشتهم. والأسرة الممتدة تغطي علي الريف السوداني بسبب القيم الدينية والموروثات الاجتماعية التي تخص علي التكافل.

لكن بالنظر إلي الجدول رقم (6) نري أن معظم الأسر- هي نووية (90%) والجزء اليسير هو أسر ممتدة (10%) وهذه النسبة يجب الوقوف عندها. فهناك ملاحظة في أن الأسرة الممتدة تناقص عددها وذلك ربما بسبب تغيير- بعض الموروثات الاجتماعية أو الظروف الاقتصادية أو بسبب الهجرة إذ أن الريف أصبح طارداً لأبنائه بسبب محدودية الأنشطة بالريف وعدم تعدد مصادر الدخل.

جدول (7)

توزيع المبحوثين من أفراد الأسر
حسب النوع وفقاً لنشاطهم الاقتصادي لكل نوع

النشاط	نسبة الرجال	نسبة النساء
مزارع	44.6	55.4
راعي ومربي مواشي	90.9	9.1
تاجر	80	20

0	100	أعمال حرة
0	100	سائق
100	0	أعمال يدوية
0	100	مغترب
100	-	قابلة
0	100	فني أو عامل
0	100	مهندس
0	100	معاون بيطري
49	51	طالب
100	100	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2004

يشير الجدول (7) إلي أن الزراعة تعتبر المهنة الرئيسية لمعظم أفراد الأسر- المبحوثة وتصل النسبة إلي (44.6) عند الرجال مقابل (55.4) عند النساء. وتزداد النسبة عند النساء لعدم تنوع الأنشطة ومحدوديتها في الريف وخاصة بالنسبة للنساء. تختص النساء بالمهن اليدوية بينما يختص الرجال بالأعمال الحرة. تشارك النساء أيضاً في مهنة التجارة.

جدول (8)

التوزيع التكراري للأسر المبحوثة بولاية شمال كردفان
حسب المساهمة في الدخل لكل نوع

العدد الكلي	الأسر التي يساهم	الأسر التي يساهم	الأسر التي يساهم
-------------	------------------	------------------	------------------

للأسر	فيها الرجال والنساء معاً		فيها النساء فقط		فيها الرجال فقط	
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
80	62.5	50	15	12	22.5	18

المصدر: المسح الميداني 2004

يوضح الجدول (8) أن هنالك مشاركة بين الرجل والمرأة في المساهمة في دخل الأسر- عند معظم الأسر إذ تبلغ النسبة 62.5 .
والأسر التي تساهم فيها المرأة وحدها تبلغ نسبتها 15 % . إذ هذا يعني- أن مساهمة المرأة في الدخل سواء مع الرجل أو لوحدها قد أخذت نسبة عالية وهي 77.5% .
أما الأسر التي يساهم فيها الرجل فقط تبلغ نسبتها 22.5

جدول (8 - 1)

التوزيع التكراري لأفراد الأسر المبحوثة بولاية شمال كردفان

حسب نسب مساهمة كل نوع في دخل الأسرة

نسبة مساهمة النساء %	نسبة مساهمة الرجال %	عدد الأسر
0	100	18
10	90	7
20	80	8
25	75	12
30	70	6
40	60	4
50	50	6
60	40	5
70	30	5
75	25	2
100	0	12
		80
44%	متوسط النسبة %56	100%

المصدر: المسح الميداني 2004

يبين الجدول (8 - 1) النسبة من الدخل التي يساهم بها كل من الرجال والنساء وقد اتضح من الجدول أن عدد الأسر التي يساهم فيها الرجل بنسبة (100%) في الدخل 18 أسرة. بينما يبلغ عدد الأسر التي تساهم فيها المرأة بنسبة (100%) في الدخل 12 أسرة.

ويشارك كل من الرجل والمرأة في بقية الأسر بنسب مختلفة.

وعموماً نستنتج أن هنالك مشاركة بين الرجل والمرأة في دخل الأسرة بنسب مختلفة حسب حالة الأسرة.

جدول (9)

التوزيع التكراري الأسر المبحوثة بشمال كردفان حسب مواصفات سكن الأسرة

النسبة %	العدد	نوع المنزل
0	0	منزل بالمواد الثابتة
100	80	منزل بالمواد المحلية
0	0	أخرى
		نوع المراض:
52.5	42	حفر سطحية
45	36	لا يوجد
2.5	2	أخرى / صريف
		نوع الحمام:
93.75	75	بلدي
6.25	5	لا يوجد

المصدر المسح الميداني 2004

لا شك أن من معايير الاحتياجات العملية توفير الحاجات الأساسية للإنسان رجلاً كان أم امرأة مثل الماء والغذاء والسكن والصحة والتعليم والوقود وأدوات الإنتاج وغيرها. يعتبر السكن وملاءمته من أهم مقومات الحياة الكريمة.

بالنظر للجدول (9) نجد أن كل المنازل تبني- بالمواد المحلية وهي مواد تتناسب مع طبيعة المنطقة ولكن نلاحظ أنها ينقصها الصرف الصحي بنسبة 45 % وهذا يشير إلى مشكلة صحية لا بد من النظر إليها من خلال البرامج التنموية.

جدول (10)

التوزيع التكراري للأسر المبحوثة بولاية شمال كردفان حسب نوع الطاقة المستخدمة

النوع	العدد	النسبة %
كهرباء	8	10
لمبة جاز	70	87.5
شمعة	1	1.25
أخرى (حطب)	1	1.25
المجموع	80	100

المصدر: المسح الميداني 2004

بالنظر إلى الجدول (10) نلاحظ أن معظم الأسر- تستعمل الجاز كوسيلة للطاقة أي بنسبة 87.5 % . تليها الكهرباء 8 % . كما أن هنالك وسائل أخرى كالشمع والحطب.

جدول (11)

التوزيع التكراري للأسر المبحوثة
بولاية شمال كردفان حسب نوع الوقود المستخدم

النسبة %	العدد	النوع
35	28	حطب
8.75	7	غاز
30	24	فحم + حطب
10	8	فحم + غاز
16.25	13	فحم + غاز + حطب
100	80	العدد الكلي

المصدر: المسح الميداني 2004

يبين الجدول (11) أن الحطب يأتي في المرتبة الأولى أي بنسبة (35%). بالإضافة إلى أن 30% من الأسر تستخدم الحطب مع الفحم و 16.25% من الأسر تستخدم الحطب مع الفحم والغاز. تلاحظ أن الأسر في شمال كردفان تستعمل 81.25

% من وقودها من الحطب وهذا مؤشر سلبي بالنسبة إلي إزالة الغطاء الشجري وأثره علي التصحر.

الأنشطة:

النشاط الزراعي

جدول (12)

التوزيع التكراري لمساحات المحاصيل المزروعة
للأسر المبحوثة بشمال كردفان

النسبة % للمساحة المزروعة	المساحة المزروعة	نوع المحصول
26	215	ذرة
37.6	311	دخن
5.7	30	لوبيا
18.4	152	سمسم

3.6	19	كركي
2.7	22	فول
7.4	39	ويكة
2.3	12	قوار
0.8	7	بطيخ
3.8	20	خضروات
100	827	الجملة

المصدر: المسح الميداني 2004م

يوضح الجدول (12) أن أكثر المحاصيل زراعةً في المنطقة هو محصول الدخن وذلك لأنه يمثل الغذاء الرئيسي للأسرة. يليه محصول الذرة ثم السمسم والذي يعتبر محصول نقدي في المنطقة . هنالك أيضاً مساحات تزرع باللوبيا والكركي والفول كمحاصيل نقدية بالإضافة إلي القوار والبطيخ والويكة والخضروات. يبلغ متوسط مساحة المزرعة للأسرة الواحدة ثمانية مخمس يتم زراعتها بالمحاصيل المختلفة.

(الخمس=1.75 فدان في شمال كردفان)

النشاط الحيواني

جدول (13)

التوزيع التكراري للأسر المبحوثة بشمال كردفان حسب ملكيتها للماشية

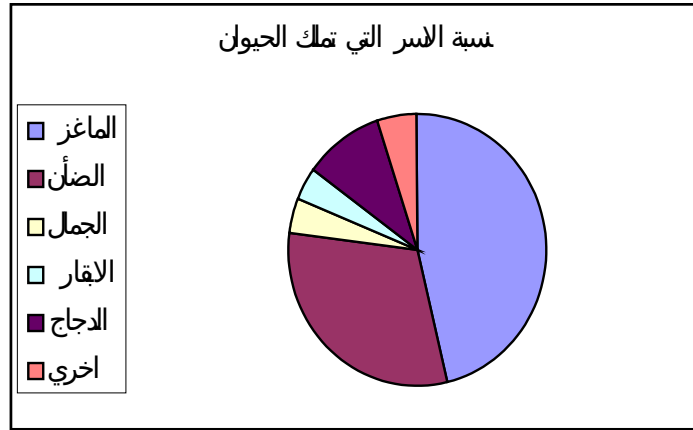
النسبة %	العدد	الأسر
90	72	تملك مواشي
10	8	لا تملك مواشي
100	80	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2004

بالنظر إلى الجدول (13) نلاحظ أن معظم الأسر تملك وذلك لمد الأسرة باحتياجاتها من المنتجات الحيوانية وبيع وتصنيع الفائض.

رسم بياني رقم (3)

توزيع الأسر المبحوثة بشمال كردفان حسب ملكيتها لأنواع المواشي المختلفة



المصدر : المسح الميداني 2004م

بالنظر إلى الرسم البياني رقم (3) نلاحظ أن الماعز تشكل نسبة من الحيوانات المملوكة ولأنها تعتبر أكثر الحيوانات مصدراً لمد الأسرة باحتياجاتها من الألبان. يليها الضأن وهو من الحيوانات التي تربي قريباً المنزل. نلاحظ قلة عدد الأبقار في هذه المنطقة وهذا يشير إلى عدم تناسب طبيعة المنطقة لتربيتها لأنها تحتاج إلى كميات كافية من العلف والماء.

الأنشطة الأخرى بالإضافة إلى العمل الزراعي:-

جدول (15)

التوزيع التكراري للأسر المبحوثة بولاية شمال كردفان
حسب ممارستها للأنشطة الأخرى

النسبة %	العدد	الموضوع
63,7	50	عدد الأسر- الذين يمارسون أنشطة أخرى بالإضافة إلي العمل الزراعي
37,3	30	عدد الأسر الذين لا يمارسون أنشطة أخرى مع العمل الزراعي
100	80	الجملة

المصدر : المسح الميداني 2004

يوضح الجدول (15) أن نسبة الأسر التي تمارس أنشطة أخرى بالإضافة إلي العمل الزراعي وتربية الحيوانات تبلغ (62.5) وتعتبر هذه نسبة متوسطة ويرجع ذلك إلي عدم تعدد الأنشطة بالمنطقة وسوء القنوات التسويقية. إذ أن معظم منتجات هذه الأنشطة تستهلك محلياً ويباع الفائض في الأسواق القريبة.

الأدوار والأنشطة:

جدول (16)

المقارنة بين نسب مساهمة المبحوثين حسب النوع

في الأنشطة والأدوار المختلفة

نوع النشاط	نسبة % لمساهمة الرجال	نسبة % لمساهمة النساء
النشاط الزراعي	47,5	52,5
إنتاج الجباريك	27.9	72.1
النشاط الحيواني	52.6	47.4
أنشطة خارج المزرعة	19	81
الأنشطة المنزلية والإنجابية	13.2	86.8
الأنشطة المجتمعية	42.9	57.1

المصدر : المسح الميداني 2004م

بالنظر إلي الجدول (16) و الرسم البياني (6) نلاحظ أن الرجال والنساء يتقاسما النشاط الزراعي بنسب متقاربة (47.5 %) للرجال و (52.5 %) للنساء وإن كان عدد الرجال يزيد بقليل عن عدد النساء.

أما بالنسبة للنشاط الحيواني نجد أن مساهمة الرجال تصل إلي (52.6 %) بينما تصل مساهمة النساء إلي (47.4 %) ويلاحظ أن النساء تتخصص برعاية الحيوانات الصغيرة كالأغنام والضأن بينما يتخصص الرجال برعاية الحيوانات الكبيرة كالأبقار والإبل.

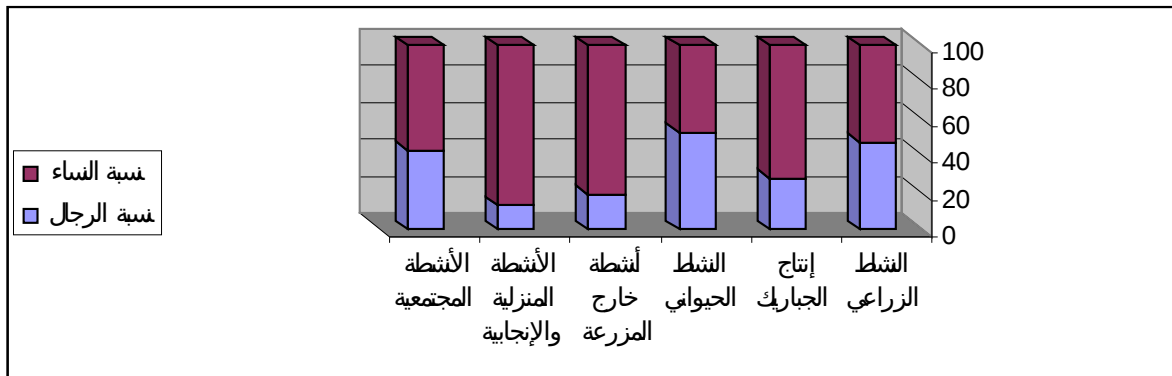
أما النسبة إلي أنشطة خارج المزرعة وهي الصناعات الغذائية والأعمال اليدوية نري أن نسبة مساهمة النساء تفوق مساهمة الرجال في هذا المجال إذ نجد أن النساء تساهم بنسبة (81 %) بينما يساهم الرجال بنسبة (19 %).

بالنظر إلي الأنشطة المجتمعية نلاحظ من الجدول أن مساهمة الرجال (42.9 %) بينما أن مساهمة النساء (57.1 %) وهذا مما يؤكد حرص المجتمع الريفي رجالاً ونساء علي العمل التطوعي والجهد الشعبي.

وباستخدام اختبارات T لتحديد تباين الفئتين المستقلتين الرجال والنساء فيما يختص بممارسة الأدوار الإيجابية والإنتاجية والتنظيمية المختلفة وضحت الدراسة أن:

القيمة الاحتمالية = 0.007 وهي أصغر من القيمة الجدولية = 3.421 مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين الرجال والنساء من حيث ممارسة الأنشطة المختلفة وهذا يعزى إلى تكامل الأدوار بين الجنسين حيث تتفوق النساء في بعض الأنشطة بينما يتفوق الرجال في أنشطة أخرى كما يوضح الرسم البياني .

(رسم بياني رقم (4) المقارنة بين نسبة المساهمة في الأنشطة المختلفة للرجال والنساء



جدول (17)

توزيع نسب مساهمة المبحوثين حسب النوع
في العمليات الزراعية المختلفة

النسبة % لمساهمة النساء	النسبة % لمساهمة الرجال	العمليات الزراعية
16.3	16.4	نظافة الأرض
6.3	5.4	الحراثة
15.1	14.4	الزراعة
10.8	13.1	الرقاعة
10.3	10.6	الكديب
17.3	13.6	الحصاد
9.7	9.8	التعبئة
7.6	9.6	التخزين
6.6	6.9	التسويق
100	100	الجملة

المصدر : المسح الميداني 2004م

يبين الجدول (17) والرسم البياني رقم (7) أن المرأة تشارك في كل العمليات الزراعية بنسب تساوي أو تفوق مشاركة الرجل في بعض العمليات. تتساوى مشاركة المرأة والرجل في عمليات نظافة الأرض والحش والتعبئة. تفوق مشاركة المرأة الرجل في عمليات (الحراثة) الزراعة والحصاد. تقل مساهمة المرأة في عمليات الرقاعة والتخزين والتسويق.

ولكن من الملاحظ أن الفرق بين نسبة مساهمة الرجل ونسبة مساهمة المرأة ليس بكثير إن زادت النسبة أو قلت.

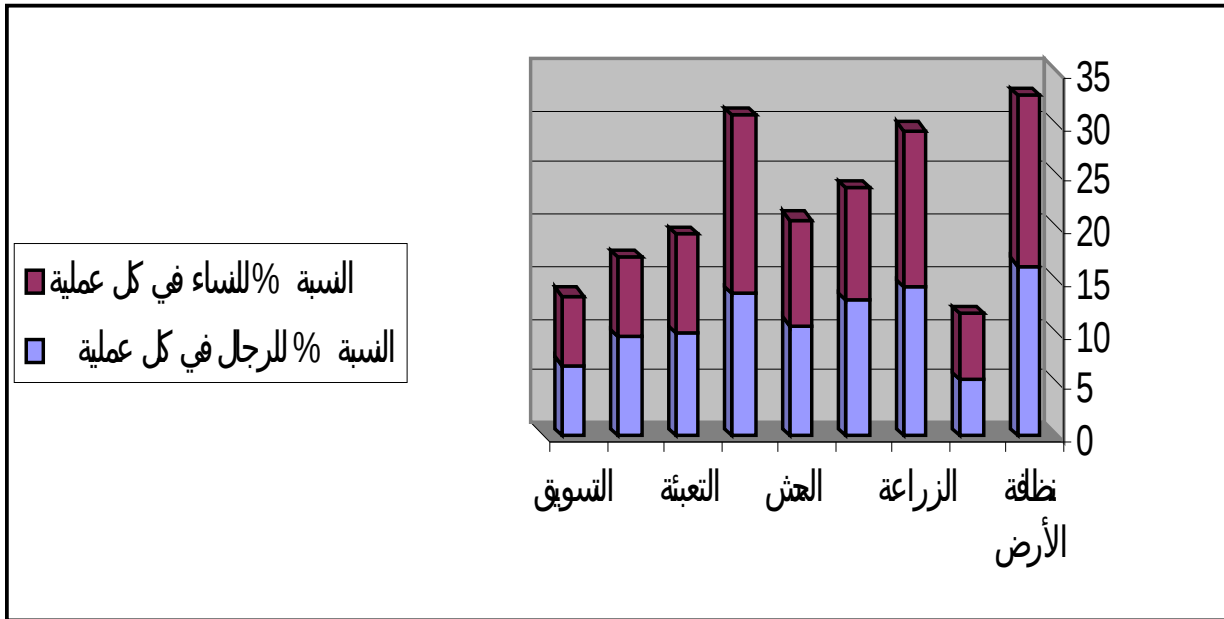
وبإجراء اختبارات T للمقارنة بين الرجال والنساء من حيث ممارسة الأنشطة الزراعية وجدت الدراسة أن القيمة الاحتمالية = 0.520 وهي أصغر من القيمة الجدولية = 0.659 =

مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين الرجال والنساء فيما يختص بممارسة الأنشطة الزراعية وهذا يؤكد الدور الفعال للمرأة الريفية في شمال كردفان في مشاركتها في الأنشطة الإنتاجية وفي مساهمتها في الأمن الغذائي إذ ويؤكد الرسم البياني التالي ذلك.

رسم بياني رقم (7) المقارنة حسب النوع بين أفراد الأسر المبحوثة بولاية شمال

كردفان

حسب المساهمة في العمليات الزراعية المختلفة



المصدر : المسح الميداني 2004م

جدول (18)

توزيع المبحوثين حسب النوع وفقاً لعدد ساعات عملهم
في العمليات الزراعية المختلفة

النسبة	المرأة			النسبة	الرجل			العمليات الزراعية
	عدد الساعات الكلي	متوسط عدد الأيام السنوي	متوسط ساعات العمل اليومي		عدد الساعات الكلي	متوسط عدد الأيام السنوي	متوسط ساعات العمل اليومي	
0.1	117.99	20.7	5.7	49,4	131.9	20.3	6.5	نظافة الأرض

4.4	162.15	23.5	6.9	45.5	135.5	22.5	5.8	الحراثة
5.1	66	10.0	6.6	54.9	80.6	10.9	7.4	الزراعة
7.7	30.16	5.8	5.2	62.2	49.6	9.2	5.4	الرقاعة
6.1	103.6	16.2	6.4	64.9	191.9	26.3	7.3	الكديب
4.1	138.7	18.5	7.5	55.8	175.4	25.8	6.8	الحصاد
9.3	19.8	3.6	5.5	50.7	20.4	4.0	5.1	التعبئة
6.8	18.92	4.3	4.4	64.2	33.9	5.3	6.4	التخزين
5.0	49.2	12.0	4.1	64.0	130	25.0	5.2	التسويق

المصدر : المسح الميداني 2004م

لا شك أن عدد ساعات العمل يحدد العبء الواقع علي الرجل والمرأة . وتؤثر الزيادة في عدد ساعات عمل المرأة في الزراعة علي دور المرأة في المنزل . وبالنظر إلي الجدول (18) نلاحظ إن النساء تعمل ساعات أطول في بعض العمليات بينما تقل ساعات عملها في عمليات أخرى . نلاحظ تزايد ساعات عمل المرأة عن الرجل في عمليات النظافة والحراثة بينما تقل ساعات عملها في الكديب والتسويق والتخزين . ولكن من الملاحظ أن الفارق ضئيلاً بين نشاط المرأة والرجل في كل عملية . وتقريباً تتساوى عدد ساعات عمل المرأة والرجل في بقية العمليات .

جدول (19) توزيع المبحوثين حسب النوع وفقاً

لنوع للألة المستخدمة في الزراعة

نوع الألة المستخدمة	
رجال	نساء
فأس	فأس
طورية	طورية
حشاشة	حشاشة

المصدر: المسح الميداني 2004

يوضح الجدول (19) أن هنالك لا اختلاف في أنواع الآلات المستخدمة بالنسبة للنساء والرجال.

جدول (20)

**توزيع المبحوثين حسب النوع
وفقاً لمتوسط الأجر اليومي**

متوسط الأجر اليومي	
نساء	رجال
460 دينار	460 دينار

المصدر : المسح الميداني 2004م

يوضح الجدول (20) أن لا اختلاف في الأجر اليومي الممنوح للنساء والرجال.

جدول (21)

**توزيع المبحوثين حسب النوع وفقاً لمشاركتهم في
الأنشطة المنزلية والإيجابية المختلفة**

نسبة النساء	نسبة الرجال	
90.5	9.5	نظافة المنزل
97.05	2.5	إعداد الطعام

85.04	14.5	رعاية الأطفال
80	20	رعاية المسنين
75.06	24.03	جلب المياه
83.01	16.08	جلب الوقود
95.07	4.03	أعمال يدوية أخرى
37.07	62.02	بناء وصيانة المنزل
100	100	الجملة
80.1	19.9	النسبة

المصدر : المسح الميداني 2004

يؤكد الجدول (21) مدى مساهمة المرأة في الأنشطة المنزلية والإنجابية بما فيها جلب المياه وجمع الوقود. يظهر الجدول أن هنالك بعض المساهمات للرجل في الأنشطة المنزلية وتتركز في بناء وصيانة المنزل بنسبة (61 %). يشارك الرجل أيضاً في عمليات جمع الوقود وجلب المياه ولكن بنسب أقل بكثير من المرأة إذ نلاحظ من الجدول أن (75%) من عمليات جلب الماء و(83%) من عمليات جمع الوقود تقوم بها النساء. لاشك أن المرأة تأخذ مركز الصدارة في الأنشطة الإنجابية وتتوزع مشاركتها في الأنشطة المنزلية بنسب مختلفة.

بالرغم من مشاكل التسويق بالنسبة للأعمال إلا أننا نجد أن النساء تساهم فيها بنسبة (95%)

بإجراء إختبارات T لتحديد التباين بين الرجال والنساء فيما يختص بممارسة الأنشطة المنزلية كانت النتائج واضحة حيث تؤكد وجود فروق إحصائية واضحة بين الرجال والنساء من خلال النتائج التالية:

القيمة الاحتمالية = 0.000 وهي أكبر من القيمة الجدولية = 6.467- على مستوى معنوية 0.05 . وهذا يعزى إلى طبيعة الدور التقليدي للمرأة في المجتمع.

توزيع المبحوثين حسب النوع وفقاً لنسب مساهمتهم
في الأنشطة المجتمعية المختلفة

نسبة النساء	نسبة الرجال	الأنشطة
40.7	59.3	اللجان الشعبية
53.5	46.5	المراكز الاجتماعية
42.4	47.6	المناسبات
51.2	47.8	النفير
49.1	51.9	النشاطات السياسية
48.8	41.2	لجان تنظيم القرى
93.2	6.8	لجنة تمكين المرأة
54.5	45.5	لجنة التمويل
55.6	44.4	جملة أخرى
57.1	42.9	الجملة

المصدر: المسح الميداني 2004

يوضح الجدول (22) تقارب النسبة بين مساهمة الرجل ومساهمة المرأة في الأنشطة المجتمعية والتنظيمية. كما يبين الجدول ازدياد مساهمة النساء في النفير ولجنة تمكين- المرأة.

وازداد مساهمة الرجال في النشاط السياسي واللجان الشعبية. وبإجراء إختبارات T وضحت النتائج أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الرجال والنساء من حيث ممارسة الأنشطة المجتمعية المختلفة حسب النتائج الآتية:

القيمة الاحتمالية التي تقابل $T = 0.501$ وهي أصغر من القيمة الجدولية $= 0.688$ على مستوى معنوية 0.05. وهذا يؤكد حرص أفراد المجتمعات الريفية رجالاً ونساءً على الأنشطة المجتمعية المختلفة.

جدول (23)

توزيع المبحوثين حسب توفر الموارد لكل نوع ودرجة إتاحتها لإنجاز الأنشطة المختلفة (قبل المشروع)

المرأة			الرجل			الموارد المتاحة لإنجاز العمل
غير متوفر	متوفر وغير متاح	متوفر	غير متوفر	متوفر وغير متاح	متوفر	
18.6	18.6	62.7	1.0	7.5	91.5	الأرض
18.5	6.1	75.4	5.8	3.8	90.4	الآلات
60.3	13.2	26.5	46.6	10.3	43.1	التمويل
52.5	13.1	34.4	47.4	17.5	35.1	البذور
57.2	11.9	20.9	54.1	17	18.9	السماد
84.9	13.2	1.8	68.8	15.6	15.6	المبيدات
67.2	9.8	22.9	50.5	16.6	22.9	الإرشاد والتدريب

المصدر: المسح الميداني 2004م

يشير الجدول (23) إلى حالة توفر الموارد قبل المشروع بالنسبة للرجال والنساء. وقد وضع الجدول أن (67.2 %) من النساء لم يتوفر لها الإرشاد والتدريب وذلك ربما لقلة الكادر الإرشادي النسوي. كما يري (50.5 %) من الرجال عدم توفر خدمات الإرشاد.

(84.9) من النساء تعاني من عدم توفر المبيدات. بينما يعاني منها (68.8 %) من الرجال.

تري (13.2 %) من النساء أن التمويل متوفر وغير متاح بينما يري 10 % من الرجال فقط ذلك.

ولاختبار تباين الرجال والنساء فيما يختص بتوفر الموارد قبل المشروع وضحت نتائج إختبارات T أن القيمة الاحتمالية = (0.516) وهي أصغر من القيمة الجدولية التي = (0.669) . مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى معنوية 0.05

وهذا يعزى لغياب التنمية في المجتمع الريفي ككل بالنسبة للرجال والنساء قبل المشروع.

جدول (23 - 1) توزيع المبحوثين حسب توفر الموارد ودرجة إتاحتها لإنجاز الأنشطة المختلفة لكل نوع (بعد المشروع)

المرأة			الرجل			الموارد المتاحة لإنجاز العمل
متوفر وغير متاح	متوفر	غير متوفر	متوفر وغير متاح	متوفر	متوفر	
6	4	90	-	7.1	92.9	الأرض
16.5	5.4	78.6	6.5	-	93.5	الآلات
27.5	4.8	67.7	8.7	4.4	86.9	التمويل
33.3	9.4	57.4	12.5	12.5	75	البذور
37.2	5.8	68.6	25.3	6.4	68.1	السماذ
29.4	7.8	62.7	19.2	9.6	71.2	المبيدات
16.3	2	81.6	12.5	2.1	85.4	الإرشاد والتدريب

23.5	5.5	71	11.6	5.9	79.7	الجملة
------	-----	----	------	-----	------	--------

المصدر : المسح الميداني 2004

يبين الجدول (23 - 1) أن هنالك تحسن في توفر الموارد التي أتاحها المشروع بالنسبة للرجل والمرأة.

وبالمقارنة بين الجدولين نلاحظ أن توفر البذور والسماد والإرشاد قد تحسن كثيراً وأما التمويل الذي كان غير متوفر إلي 34 % من النساء قد صار غير متوفر إلي 8.7 % فقط. بعد المشروع تحسن مستوي توفر البذور بالنسبة للنساء والرجال.

ولاختبار تباين الرجال والنساء فيما يختص بتوفر الموارد بعد المشروع وضحت نتائج إختبارات T أن القيمة الاحتمالية = (0.128) وهي أصغر من القيمة الجدولية التي = (1.637) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى معنوية 0.05

وهذا يؤكد تحسن توفر الموارد بالنسبة للرجال والنساء معاً بعد المشروع نتيجة لتطبيق منهج النوع والتنمية وإشراك المرأة في كل مكونات المشروع.

جدول (24)

توزيع المبحوثين حسب النوع

وفقاً لملكية القرار بالنسبة للموارد المتاحة

النسبة % لصاحب القرار			النشاط
الرجل و المرأة معاً	المرأة	الرجل	
28.2	18.4	39.4	استخدام الأرض
38.5	20	41.5	الحصول على الآلات واستخدامها
47.3	22.4	30.3	الحصول على البذور واستخدامها
46.9	15.2	37.9	الحصول على السماد واستخدامه

24.5	11.5	64	الحصول على المبيدات واستخدامها
52.9	31.4	15.7	الإرشاد والتدريب
42.8	22.9	34.3	تكاليف الإنتاج
26.1	24.6	39.3	تسويق المحصول
36.5	22.2	41.3	الإشراف على العمال
44.8	31.3	23.9	الحصول على المياه
38.3	46.6	15.1	الحصول على الوقود

المصدر : المسح الميداني 2004م

يشير الجدول (24) إلي صاحب القرار بالنسبة للموارد المتاحة ونلاحظ أن النساء والرجال يشاركون في القرارات الخاصة بالحصول علي البذور والسماذ واستخداماتهما. أما القرار الخاص باستخدام المبيدات فنجد معظمه عند الرجال (64%) وذلك ربما بخطورة استخدامها. يشارك الرجال والنساء علي حد سواء في القرارات الخاصة بتسويق المحصول وتكاليف الإنتاج. تزداد مشاركة النساء في القرارات الخاصة بالحصول علي الماء والوقود وذلك لما لها من دور في هذا النشاط.

جدول (25)

توزيع الأسر المبحوثة حسب التغيير في مواصفات السكن والنشاط

الاقتصادي (بعد المشروع)

النسبة	التغيير
30.7	مواصفات السكن
28.1	نوع الطاقة المستخدمة
26.3	نوع الوقود

النشاط الاقتصادي	14.9
التغيير في الإنتاجية	-
الجملة	100

المصدر : المسح الميداني 2004م

لاشك أن التغيير إلى الأحسن في مواصفات السكن أو الوقود أو الطاقة وغيرها من مقومات الحياة مؤشر إيجابي للتنمية .
وبالنظر إلى الجدول (25) نلاحظ أن 30.7 % تغيرت مواصفات سكنهم سواء بتغيير المباني أو الأثاث. وأن 28.1 تغير نوع الطاقة المستخدمة من الجاز أو الشمع إلى الكهرباء وأن 26.3% تغير نوع الوقود المستخدم من الحطب أو الفحم إلى الغاز. وأن 14.9 من الأفراد قد تغير نشاطهم الاقتصادي بعد المشروع. ومن الملاحظ ظهور مهن جديدة كمهنة معاون صحي أو بيطري بالإضافة إلى الزيادة في عدد القابلات.

جدول (26)

توزيع المبحوثين حسب الأسباب التي أدت لزيادة إنتاجيتهم

النسبة %	الأسباب
16.7	البذور المحسنة

13.9	استعمال السماد
22.2	الزراعة المبكرة
13.9	توفر المطر
-	استعمال المبيد
33.3	الإرشاد والتدريب
100	الجملة

المصدر : المسح الميداني 2004م

لا شك أن الزيادة في الإنتاجية وهي مؤشر إيجابي للتنمية. ولكن هنالك أسباب لتغير هذه الإنتاجية ونلاحظ في الجدول (26) أن اقوي الأسباب لذلك هو الإرشاد والتدريب وذلك لما للإرشاد من أهمية في استخدام الحزم التقنية الأخرى. تعتبر الزراعة المبكرة من أهم الأسباب لزيادة الإنتاجية بالإضافة إلي توفر المطر واستخدام السماد والمبيد.

المشاكل والمعوقات التي تحول دون استخدام الموارد المتاحة

الأرض:

جدول (27)

توزيع المبحوثين حسب النوع وفقاً للمشاكل والمعوقات
التي تحول دون استخدام (الأرض)

نسبة النساء	نسبة الرجال	المورد	
61.6	38.4	الملكية	الأرض
53.5	46.6	الاستخدام	
75.6	24.4	عدم كفاية التمويل	
60.8	39.2	قلة الأيدي	
53.6	46.4	التربة	
58.1	41.9	المتوسط	

المصدر : المسح الميداني 2004م

بالرغم من الدور الفاعل الذي تقوم به المرأة الريفية في العمل الزراعي كما وضح من الدراسة إلا أن هنالك كثير من المحددات التي تعوق تطوير مساهمة المرأة في المجالات الإنتاجية ويمكن أن تكون هذه المعوقات اقتصادية أو ثقافية أو اجتماعية. ولا شك أن من أهم معوقات مشاركة المرأة في الزراعة وهو عدم حصولها علي وسائل الإنتاج ومدخلاته كالأرض والبذور والتمويل والسماذ وغيرها.

تمثل الأرض إحدى مقومات العمل الزراعي الأساسية بالنسبة للرجال و بالنظر إلي الجدول (27) نلاحظ أن ملكية الأرض هي مشكلة بالنسبة إلي (61.6) من النساء مقابل

(39.4) بالنسبة للرجال. تمثل قلة الأيدي العاملة وعدم كفاية التمويل لاستثمار الأرض مشكلة بالنسبة للرجال والنساء إذ أن (75.6) من النساء تعاني من هذه المشكلة مقابل

(24.4) من الرجال. كذلك هنالك مشاكل في التربة بالنسبة للرجال والنساء وإن كانت تزداد قليلاً عند النساء.

التمويل:

جدول (28)

توزيع المبحوثين حسب النوع وفقاً للمشاكل والمعوقات التي تحول دون استخدام (التمويل)

نسبة النساء	نسبة الرجال	المورد	التمويل
53.8	35.7	عدم الإتاحة	
51.4	48.5	زمن الوصول عليه	
64	36	الوصول للمصادر	
56.3	43.7	الضمانات	
79.3	20.1	سعر الفائدة	
54.1	45.9	قلة التمويل	
27.3	72.7	الالتزام بالسداد	
60	40	فترة السماح	
100	-	عدم الوعي	
57.3	42.7	الجملة	

المصدر: المسح الميداني 2004م

تفتقر النساء في العادة إلي ضمانات الإقتراض من الأصول الثابتة ، ومن ثم فإن هن قلما يحصلن علي الائتمان ولا بد من الاعتماد علي أزواجهن وغيرهن من الأقارب. أو اللجوء للمرابين الذين يفرضون عليهم أسعار فائدة باهظة . ولا شك أن المرأة المزارعة تحتاج إلي مصادر للتمويل إلا أن المصارف عادة تقلل من نشأن نشاطها وقدرتها علي سداد دينها.

ولكن الدراسات التي أجرتها منظمة الزراعة والأغذية (الفاو) أثبتت أن معدلات سداد مجموعات النساء للقروض تعد معدلات ممتازة (مجلة المرأة والتنمية 1993).

وبالنظر إلي الجدول (28) نلاحظ أن التمويل غير- متاح إلي (63.3) من النساء مقابل

(36.4) من الرجال. زمن الحصول علي التمويل غير- مناسب إلي(51.5) من النساء مقابل (48.5) من الرجال. يعتبر الالتزام بفترة السداد من مشاكل التمويل الأساسية بالنسبة إلي الرجال إذ يعاني منها (72.7) أما بالنسبة للنساء فتعاني منها (27.3) فقط.

عدم الوعي بأساليب التمويل هي مشكلة بالنسبة للنساء فقط وهذا يعزي إلي الأمية.

البذور

جدول (29)

توزيع المبحوثين حسب النوع وفقاً للمشاكل والمعوقات

التي تحول دون استخدام (البذور)

المورد	نسبة الرجال	نسبة النساء
البذور	50	50
عدم التوفر	43.2	46.8
النوعية	48	42
الكمية	41.1	48.9
القناعة	-	100
التنوع	-	100
ارتفاع السعر	45.5	54.5
المجموع		

المصدر : المسح الميداني 2004م

يبين الجدول (29) أن كل من الرجال والنساء يعاني من عدم توفر البذور بنسبة متساوية.

42 % من النساء يري أن كمية البذور غير كافية مقابل 48 من النساء.

48.9 من النساء ليست لها القناعة باستخدام البذور مقابل 41.1 من الرجال وهذا مؤشر- للبرامج التنموية للقيام بحملات إرشادية لكل من الرجال والنساء.